

جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	قسم العلوم المالية والمحاسبة
السنة أولى والثانية ماستر: محاسبة وتدقيق	مقياس: محاسبة الشركات المعمقة	أستاذ المقياس: الدكتور صراوي مراد
السنة الجامعية: 2023م / 2024م	السداسي الأول/ السداسي الثالث	من أكتوبر 2023 إلى جانفي 2024م

### تمهيد:

وفقا لهذه الطريقة، تعالج عملية الاندماج على أنها حيازة شركة أو أكثر بواسطة شركة أخرى، أي أنه توجد عملية شراء تفاوضية، ولذلك تسجل الشركة الدامجة الأصول التي تم اقتنائها والالتزامات التي تم قبولها على أساس قيمتها السوقية العادلة وقت الشراء، ومقارنة تكلفة الشراء مع القيمة السوقية العادلة لصافي الأصول المكتتاة، وفي حالة زيادة تكلفة الشراء على القيمة السوقية العادلة لصافي الأصول المكتتاة، فإن الفرق بينهما يمثل شهرة موجبة. أما إذا كانت تكلفة الشراء تقل عن القيمة السوقية العادلة لصافي الأصول المكتتاة، فإن الفرق بينهما يمثل شهرة سالبة.

والميزة الأساسية لطريقة شراء تتمثل في أنها تركز على الجوهر أكثر من الشكل، حيث أن المهم هو عملية الاقتناء في حد ذاتها وليس الشكل الذي تمت به العملية، سواء كان المقابل أسهم عادية أو نقدية أو أصول أخرى، ولذلك فإنه لا بد من وجود أساس جديد للمحاسبة يتمثل في تقييم أصول والتزامات الشركة المندمجة وفقا لقيمتها السوقية العادلة، وبالتالي فإن تلك الطريقة تتماشى مع المبادئ المحاسبية.

### الشهرة الناتجة عن الشراء:

تمثل الشهرة الزيادة في تكلفة شراء الشركات عن صافي القيمة العادلة لأصولها والتزاماتها المحتمل الاعتراف بها، ومن الأساس أن المبلغ المدفوع لكسب دخول المنافع الاقتصادية المتوقع توليدها مستقبلا من الأصول المحددة في عملية الشراء.

إذا كانت تكلفة الشراء الشركة المندمجة أكبر من القيمة العادلة الجارية لصافي أصولها، فإن الفرق بين بينهما يعامل كشهرة موجبة، ويتم الاعتراف بها كأصل من الأصول، وهذه الشهرة تعتبر بمثابة دفعة من قبل المشتري لقاء الحصول على منافع اقتصادية مستقبلية متوقعة، وهناك عدة عوامل تؤخذ بعين الاعتبار في تقدير العمر الانتاجي للشهرة:

- هل الشركة التي تم اقتنائها متطورة نوعا ما؛
  - آثار تقادم المنتجات والتغيرات في سياسة الطلب وعوامل اقتصادية أخرى؛
  - الأفعال المتوقعة من المنافسين أو المنافسين المحتملين؛
  - الشروط القانونية أو التنظيمية أو التعاقدية التي تؤثر في العمر الإنتاجي؛
- وحسب المعيار المحاسبي الدولي رقم 36 فالشهرة لا تهتك، وإنما تخضع لاختبار انخفاض القيمة في نهاية كل دورة مالية.

### الشهرة السالبة الناشئة عن الشراء:

في بعض حالات الاندماج التي تعرض في شكل صفقة بسعر تحفيزي، قد تزيد القيمة العادلة الجارية لصافي الأصول التي تم الحصول عليها عن إجمالي تكلفة شراء الشركة التي ستزول شخصيتها المعنوية، وتحدث مثل هذه الصفقات غالبا عندما تكون الشركة المندمجة قد تعرضت في الماضي إلى خسائر كبيرة أو انخفاض في أسعار اسهمها في السوق بدرجة ملحوظة، ويمكن تفسير هذه الأسباب بما يلي:

- أن الشهرة الموجبة تترجم على أساس أن المشتري ينتظر أن يحقق أرباح، وهذا بالنظر إلى الأرباح السابقة، والتي جعلت من الشهرة موجباً؛
- كما أن الشهرة السالبة معناها أن هناك علم مسبق بالخسائر المستقبلية؛
- كما يمكن أن يكون المشتري قد عقد صفقة هامة إذا كانت شهرة سالبة؛
- كما يمكن تجاوز حالة الشهرة السالبة، وهذا ما نص عليه المعيار IFRS 3 "أنه في حالة ما إذا كانت شهرة سالبة يجب التحقق من تكلفه الشراء والقيمة العادلة المقدمة للأصول والالتزامات، وبعد عملية المراقبة هذه واستمرار بقاء الشهرة سالبة تعالج على أنها إيرادات في سنة الشراء.

### المقارنة بين طريقة الاندماج عن طريق الشراء والاندماج عن طريق الضم:

الاندماج عن طريق الضم	الاندماج عن طريق الشراء
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تقوم هذه الطريقة على عدم افتراض حدوث مالية حقيقية بين طرفي الاندماج، وإنما فقط توحيد المصالح وضم حقوق الملكية بين أطراف هذا النوع من الاندماج، وذلك عن طريق تبادل أسهم بين الشركتين؛</li> <li>- في هذه الطريقة كل الأرباح لشركات الاندماج يتم اضافتها للأرباح المحتجزة الموحدة، وذلك بغض النظر عن تاريخ الذي تم فيه الاندماج، لذا تشمل قائمة حسابات النتائج صافي أرباح الشركة الدامجة والمندمجة، ونفس الشيء للأرباح المحتجزة؛</li> <li>- في طريقة الضم يمكن الاندماج بالقيم المحاسبية الصافية أو بالقيم الحقيقية؛</li> <li>- في هذه الطريقة لا تظهر الشهرة؛</li> <li>- في هذه الطريقة يتم إصدار أسهم جديدة مقابل أصول الشركة المندمجة، فيتم زيادة رأس المال بمقدار مجموع بمقدار الأصول المحولة إلى الشركة الدامجة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تقوم الشركة الدامجة بشراء صافي أصول الشركة المندمجة بناء على قيمتها العادلة في السوق؛</li> <li>- يمكن طريقة الاندماج عن طريق الشراء بعدم نقل الأرباح المحققة وكذلك الأرباح المحتجزة، وهذا عن طريق توزيعها على المساهمين في الشركة المندمجة، وما يظهر في قائمة الميزانية للشركة الدامجة هو فقط صافي الربح والأرباح المحتجزة؛</li> <li>- في طريقة الشراء يتم تعديل القيم المحاسبية الصافية للشركة المقتناة وفقاً للقيم العادلة وفي تاريخ الشراء؛</li> <li>- في طريقة الشراء تنتج هناك شهرة سالبة أو موجبة والناجئة عن الفرق بين القيمة المدفوعة وصافي القيمة العادلة للأصول المكتسبة.</li> </ul>

### المقارنة بين مزايا وعيوب طريقتي الشراء والضم:

الاندماج عن طريق الضم	الاندماج عن طريق الشراء	المزايا والعيوب
<ul style="list-style-type: none"> <li>- رأس المال للشركتين يبقى مستمر بعد عملية الاندماج؛</li> <li>- هذه الطريقة تتفادى إصدار الدين أو ظهور شهرة المحل.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تكون المفاوضات عادة أكثر مرونة؛</li> <li>- وجود فرصة لإعادة تقييم الأصول؛</li> <li>- هناك فرصة لبيع الأصول؛</li> <li>- يمكن تفادي تخفيض رأس المال إذا كانت خسائر في الشركة المشتراة.</li> </ul>	المزايا
<ul style="list-style-type: none"> <li>- التفاوض أقل مرونة في طريقة الشراء؛</li> <li>- يمكن الاحتفاظ بقيم الأصول التاريخية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- العمليات المحاسبية تمتاز نوعاً بالتعقيد؛</li> <li>- تتفادى الشراء بالقيم العادلة لأصول الشركة المقتناة؛</li> <li>- يمكن أن يكون لهذه الطريقة تأثير سلبي على نسب الأرباح المستقبلية.</li> </ul>	العيوب

دراسة حالة وفق نموذج الاندماج عن طريق الشراء:  
فيما يلي قائمة الميزانية المالية لشركة الهضاب في 2021/1/1

ميزانية الشركة الهضاب			
الأصول الخاصة والخصوم (Les passifs + CP)		الأصول (Les actifs)	
المبالغ	البيان	ق. ص	البيان
420.000	الأموال الدائمة	400.000	الأصول غ. ج
200.000	رأس المال	250.000	الأصول الثابتة
100.000	علاوة الإصدار	150.000	براءة الاختراع
120.000	الأرباح المحتجزة	100.000	الأصول الجارية
80.000	الخصوم الجارية	100.000	بضاعة
80.000	الموردين		
500.000	المجموع	500.000	المجموع

وفي ذلك التاريخ قررت شركة الأوراس التجارية شراء أصول شركة الهضاب، وذلك بعد تقييمها وفقا لطريقة القيمة العادلة، وظهرت أصولها بعد التقييم كما يلي:

القيمة العادلة	الأصل
380.000	الأصول الثابتة
110.000	براءة الاختراع
120.000	الأصول الجارية
610.000	المجموع

صافي أصول شركة الهضاب قبل التقييم بالقيمة العادلة = مجموع الأصول - مجموع الإلتزامات  
صافي أصول شركة الهضاب قبل التقييم بالقيمة العادلة = (80.000 - 500.000) دج = 420.000 دج

ولدينا: 420000 دج = (رأس المال + علاوة الإصدار + الأرباح المحتجزة) = صافي الأصول بالقيمة الدفترية.

المطلوب: إثبات القيود المحاسبية للاندماج في ظل الحالات الثلاثة الآتية وبشكل مستقل:

1. بلغت تكلفة الاندماج ما قيمته 530.000 وسددت نقدا من طرف شركة الأوراس؛
2. بلغت تكلفة الاندماج ما قيمته 660.000 وسددت نقدا من طرف شركة الأوراس؛
3. بلغت تكلفة الاندماج ما قيمته 490.000 وسددت نقدا من طرف شركة الأوراس.

الحل:

أولا: تصفية حسابات الشركة الهضاب:

حساب نتيجة الاندماج:

البيان	قيم الحقيقية	القيم المحاسبية الصافية	نتيجة الاندماج	
			ربح	خسارة
الأصول الثابتة	380.000	250.000	130.000	-----
براءة الاختراع	110.000	150.000	-----	40.000
بضائع	120.000	100.000	20.000	-----
المجموع			150.000	40.000
نتيجة الاندماج = مجموع قيم الربح - مجموع قيم الخسارة				

نتيجة الاندماج = (150.000 – 40.000) دج = 110.000 دج (ربح)

1.1. تسجيل الزيادة في قيم عناصر أصول الشركة الهضاب التجارية:

2021/01/01				
	130.000	ح/ التثبيات	2××	
	20.000	ح/ بضائع	30	
40.000		ح/ الإمتيازات والحقوق المماثلة، البراءات، والرخص، والعلامات	205	
110.000		ح/ نتيجة الاندماج تسجيل الزيادة والإخفاض في قيم عناصر أصول شركة الهضاب	123	

ترصيد جميع حسابات الأصول والخصوم للشركة الهضاب التجارية:

2021/01/01				
	200.000	ح/ رأس المال	101	
	100.000	ح/ علاوة الإصدار	1031	
	120.000	ح/ مرحل من جديد	11	
	110.000	ح/ نتيجة الإندماج	123	
	80.000	ح/ الموردون	401	
380.000		ح/ الأصول الثابتة	2××	
110.000		ح/ البراءات	2053	
120.000		ح/ بضائع	30	
		ترصيد جميع حسابات الأصول الأموال الخاصة والالتزامات لشركة الهضاب التجارية		

إثبات قيد الإندماج في القوائم المالية لشركة الأوراس:

الحالة الأولى: تكلفة الشراء المدفوعة من قبل شركة الأوراس التجارية = 530.000 دج؛

يجب معرفة أن شركة الأوراس التجارية ستدفع ما قيمته 530.000 دج من أجل شراء أصول شركة الهضاب التجارية، حيث أن القيمة الحقيقية لهذه الأصول في السوق تبلغ 610.000 دج.

ويجب معرفة أن شركة الهضاب لديها التزامات جارية تقدر بـ 80.000 دج، ويجب طرحها، أي حساب صافي الأصول بالقيمة الحقيقية:

صافي الأصول بالقيمة الحقيقية = مجموع الأصول بالقيمة الحقيقية – مجموع الإلتزامات

صافي الأصول بالقيمة الحقيقية = (610.000 – 80.000) دج = 530.000 دج.

ولكي تتأكد شركة الأوراس التجارية أنها لم تدفع أكثر من قيمة شركة الهضاب التجارية، عليها تطبيق القاعدة الحسابية التالية:

تكلفة الشراء – (مجموع الأصول بالقيمة العادلة – مجموع الإلتزامات) = صفر

أي: 530.000 دج - (610.000 - 80.000) دج = 00000 دج  
وعليه يتم إثبات قيد الشراء لدى شركة الأوراس كما يلي:

2021/01/01				
	380.000	ح/ الأصول الثابتة		2××
	110.000	ح/ البراءات		2053
	120.000	ح/ بضائع		30
530.000		ح/ صندوق الأموال	53	
80.000		ح/ الموردون	401	
		إثبات شراء أصول شركة الهضاب التجارية من طرف شركة الأوراس التجارية		

الحالة الثانية: تكلفة الشراء المدفوعة من قبل الأوراس = 660.000 دج؛

يجب معرفة أن شركة الأوراس التجارية ستدفع ما قيمته 660.000 دج من أجل شراء أصول شركة الهضاب التجارية، حيث أن القيمة الحقيقية لهذه الأصول في السوق تبلغ 610.000 دج.

ويجب معرفة أن شركة الهضاب التجارية لديها التزامات جارية تقدر بـ 80.000 دج، ويجب طرحها، أي حساب صافي الأصول بالقيمة الحقيقية:

صافي الأصول بالقيمة الحقيقية = مجموع الأصول بالقيمة الحقيقية - مجموع الإلتزامات  
صافي الأصول بالقيمة الحقيقية = (610.000 - 80.000) دج = 530.000 دج.

ولكي نتأكد شركة الأوراس التجارية أنها لم تدفع أكثر من قيمة شركة الهضاب التجارية، وجب عليها تطبيق القاعدة الحسابية التالية:

تكلفة الشراء - (مجموع الأصول بالقيمة العادلة - مجموع الإلتزامات) = صفر

أي: 660.000 دج - (610.000 - 80.000) دج = 130.000 دج (هذا يعني أن شركة الأوراس التجارية دفعت زيادة بمبلغ 130.000 دج عن القيمة الحقيقية لشركة الهضاب التجارية) وعليه يتم إثبات قيد الشراء لدى شركة الأوراس كما يلي:

2021/01/01				
	380.000	ح/ الأصول الثابتة		2××
	110.000	ح/ البراءات		2053
	120.000	ح/ بضائع		30
	130.000	ح/ شهرة المحل		207
660.000		ح/ صندوق الأموال	53	
80.000		ح/ الموردون	401	
		إثبات شراء أصول شركة الهضاب التجارية من طرف شركة الأوراس التجارية		

الحالة الثالثة: تكلفة الشراء المدفوعة من قبل الأوراس = 490.000 دج؛

يجب معرفة أن شركة الأوراس التجارية ستدفع ما قيمته 490.000 دج من أجل شراء أصول شركة الهضاب التجارية، حيث أن القيمة الحقيقية لهذه الأصول في السوق تبلغ 610.000 دج.

ويجب معرفة أن شركة الهضاب لديها التزامات جارية تقدر بـ 80.000 دج، ويجب طرحها، أي حساب صافي الأصول بالقيمة الحقيقية:

صافي الأصول بالقيمة الحقيقية = مجموع الأصول بالقيمة الحقيقية - مجموع الإلتزامات

صافي الأصول بالقيمة الحقيقية = (610.000 - 80.000) دج = 530.000 دج.

ولكي تتأكد شركة الأوراس أنها لم تدفع أكثر من قيمة شركة الهضاب عليها تطبيق القاعدة التالية:

تكلفة الشراء - (مجموع الأصول بالقيمة العادلة - مجموع الإلتزامات) = صفر

أي: 490.000 دج - (610.000 - 80.000) دج = 130.000 دج (هذا يعني أن شركة الأوراس اشترت شركة الهضاب بأقل من سعرها الحقيقي في السوق بـ 40.000 دج هذا المبلغ يمثل شهرة سالبية)

وعليه يجب إجراء التعديلات التالية:

أولاً: يجب تخفيض قيمة 40.000 دج من الأصول غير الجارية (شرط أساسي)، وذلك كما يلي:

لدينا الأصول غير الجارية متكونة الأصول الثابتة وبراءة الاختراع؛

ولينا قيمة الأصول غير الجارية بالقيمة العادلة = (380.000 + 110.000) دج = 490.000 دج؛

إذن: قيمة الأصول الثابتة = (380.000 - (490.000 / (380.000 × 40.000)) دج

ومنه، قيمة الأصول الثابتة = (380.000 - 31.020) دج = 348.980 دج؛

وأيضاً: قيمة براءة الاختراع = (110.000 - (490.000 / (110.000 × 40.000)) دج؛

ومنه، قيمة براءة الاختراع = (110.000 - 8.980) دج = 101.020 دج؛

وعليه يتم إثبات قيد الشراء لدى شركة الأوراس كما يلي:

2021/01/01				
	348.980	ح/ الأصول الثابتة		2××
	101.020	ح/ البراءات		2053
	120.000	ح/ بضائع		30
490.000		ح/ صندوق الأموال	53	
80.000		ح/ الموردون	401	
		إثبات شراء أصول شركة الهضاب من طرف شركة الأوراس		

كما يمكن معالجة الفرق والمقدر بـ 40.000 دج على أنه مكاسب لنتيجة الاندماج، تم تحقيقها من طرف شركة الأوراس التجارية (الشركة الدامجة) نتيجة مفاوضاتها الناجحة والمباشرة مع مجلس إدارة شركة الهضاب التجارية، أو غير المباشرة مع حلما الأسهم فيها، وعليه يكون قيد الشراء كما يلي:

2021/01/01				
	380.000	ح/ الأصول الثابتة		2××
	110.000	ح/ البراءات		2053
	120.000	ح/ بضائع		30
490.000		ح/ صندوق الأموال	53	

80.000		ح/ الموردون	401	
40.000		ح/ مكاسب الاندماج	762	
		إثبات شراء أصول شركة الهضاب من طرف شركة الأوراس		

دروس حول الاندماج عن طريق الشراء في مقياس محاسبة الشركات المعمقة لطلبة السنة الأولى والثانية ماستر تخصص محاسبة وتقييم، الدكتور صراوي مراد

عن أستاذ المقياس:

الدكتور صراوي مراد